

تيسير الفقه لمعالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري الحلقة -272

سعد الشثري

يا جامع العلم نعم الذخر تجمعيه. لتعدلن به درا ولا لا ذهب وشدويديك به تحمد مغبته به تناال العلا والدين والحسب. قد يجمع المرء مالا ثم يسلبه عما قليل ويلقى الذل والحرم - 00:00:00

جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكمال يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي تعرض المقررات العلمية بأفضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم - 00:00:35

من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمنانية والمكانية بدوروس تسجيلية و المباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة واهل طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية - 00:01:07

والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دبليو دوت كيه اي يو هاتف صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان الحمد لله رب الارباب مسبب الاسباب خالق البشر من تراب وشهاده ان لا الله الا الله الملك الوهاب. وشهاده ان محمدًا عبد الله ورسوله وصفيه وخليله صلى الله عليه - 00:01:37

لا من سار على نهجه صلى الله عليه وعلى من سار على نهجه واقتفي اثره الى يوم المأب وبعد فاهاها وسهلا بكم مشاهدينا في كل مكان اينما يصلكم صوتنا وصورتنا عبر شاشتكم المباركة في برنامجكم تيسير الفقه - 00:02:15

الذى نستعرض فيه المسائل الفقهية ناقش فيها هذه المسائل بشكل ميسر مختصر نستفيد منه جميعا كل طالب علم وعامي ومريد يسرنا في هذا البرنامج ان يكون ضيفا لنا مطلاً مشرفاً معالي الشيخ الدكتور العلامة سعد ابن ناصر ابو حبيب الشثري. فبادئ ذي بدء نرحب - 00:02:32

بمعالي الشيخ اهلا وسهلا بكم معالي الشيخ. حياك الله ارحب بك وارحب بالمشاهدين الكرام واسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياهم لخيري الدنيا والآخرة وان يجعل اعمالنا واياهم خالصة لوجهه الكريم. اللهم امين. مشاهدينا - 00:02:55

في كتاب المناسك نحن معكم في هذه الحلقة وفي باب الاحرام اخذنا ما ينطوي في المحرم من تنظف واغتسال وسنن في ذلك وازالة ما يتعلق بالبدن واستحسان لما يتزين به الانسان من رجل او امرأة مریدین الاحرام. كذلك - 00:03:12

تكلمنا في الطيب واحكامه وهل الطيب للبدن ام للثياب علينا بعد ذلك كله ان نبتدأ فيما يصنع المحرم او مرید الاحرام بعد ذلك. ما هي الثياب التي يلبسها ويرتديها او قبل ذلك ماذا يصنع بلباسه الذي عليه وماذا يقدم؟ علل الشيخ ان يبتدأ فيما يجب على - 00:03:34

الانسان على المحرم وما يحظر عليه الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد فان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عما يلبسه المحرم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يلبس المحرم القميص - 00:04:00

المراد بالقميص الثياب المخيطة التي تكون على قدر البدن ولا البرانس وهي الثياب التي تكون مخيطة على قدر البدن وعلى قدر الرأس وكذلك الخفاف وهي الملابس المخيطة على قدر آآ القدمين. وقال ولا السراويلات - 00:04:24

وهي الثياب المخيطة على قدر اسفل البدن. قال ولا العمائم لان المحرم ممنوع من ان يغطي رأسه في وقت الاحرام فهذه هي الملابس التي يمتنع المحرم من لبسها فيتجزء الانسان من - 00:04:49

المخيط بترك جميع الثياب التي فيها مخيط والمراد بالمخيط هنا مخيط على قدر العضو مثل ذلك بعظام آآ الاردية للاحرام يكون قد

خيط طرفها بحيث تسقط فتختاط هذا هذه الخياطة لا يمنع المحرم منها. لماذا؟ لأنها ليست مخيطة على مقدار - [00:05:13](#)
العضو وإنما الذي يمنع منه ما كان مخيطاً على قدر العضو يتجرد آآ أيضاً مثلاً من آآ سرواله حتى ولو سرواله الصغير لأن هذا مخيط على مقدار العضو بعض الفقهاء يقول يتجرد من المخيط والمحيط - [00:05:40](#)

يعني الأشياء التي تحيط بالبدن ولو لم تكن مخيطة. ومثلوا لها بالسيور التي تربط على طن مثل الساعة هذى محيط لكن هذا عند فقهاء المالكية والجمهور يخالفونهم ويقولون بان النهي عن مثل ذلك لم - [00:06:02](#)
اثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم يستحب للإنسان اه ان يتجرد من المخيط والتجرد المخيط ليس شرطاً في الاحرام قد يكون محرماً ولو لم يتجرد من المخيط. مثال ذلك - [00:06:22](#)

شخص نوى الدخول في النسك في الحال قال الان أصبحت محرماً ولا زالت عليه ثيابه المخيطة وبقيت معه حتى وصل إلى مكة. نقول هذا احرم لكنه ترك واجبة من واجبات الاحرام وفعل محظoran ما محظورات الاحرام - [00:06:41](#)
ولذلك هناك فرق بين من كان بهذه المثابة وبين من لبس ملابس غير المخيطة الأزار والرداء ولم ينوي الدخول في النسك حتى وصل إلى مكة. الاول نقول محرم وان لم يخلع - [00:07:00](#)

آآ المخيط ولأنه نوى الدخول في النسك لكن عليه فدية اذى لانه لبس مخيطاً حال الاحرام واما الثاني وان كان لابساً للأزار والرداء انه لا يعد محرماً. لانه لم ينوي الدخول في النسك. وحين - [00:07:17](#)

نقول اذا لم يرجع الى الميقات مرة اخرى وجب عليه دم. لماذا؟ لانه قد احرم من دون الميقات. اذا مرتكز على اي شيء على نية الدخول في النسك في الحال وليس مرتكزة على التجدد من آآ - [00:07:36](#)
المخيط اه ينبغي بالانسان ان يتذكر حال كونه محرماً انه محرم. وبذلك يكون متقرباً لله جل وعلا تنبيه المحظورات النبي صلى الله عليه وسلم احرم في ازار ورداء ابيظين نظيفين - [00:07:56](#)

ولذلك نقول من السنة ان يحرم الانسان في ازار ورداء آآ ابيظين آآ نظيفين سواء كانا جديداً او كانوا لبسين لا فرق بين الجديد وبين الملبوس سابقاً المغسل والاهم شيء ان يكون نظيفاً - [00:08:17](#)
فلولا ان يختار من الارادية الازر ما كان متيناً من اجل الا آآ يظهر شيء منه من اجزاء الجسم وخشية من اه ان يكون هناك شق شق في اه الازار او الردى - [00:08:36](#)

وقد يكشف شيء من اجزاء البدن الداخلية. ولذلك على الانسان ان يحرص على اختيار ملابس كالاحرام آآ التي تكون مغطية لاجزاء آآ البدن لو قدر ان الانسان احرم في غيره - [00:08:58](#)
آآ ثياب بيض. وسألوا ذلك لو اخذ ازاراً ورداء بلون احمر او بلون اصفر او بلون اخضر جائز لكنه خلاف السنة والسنة اه للمحرم وغير المحرم الافضل لبس الثياب البيضاء - [00:09:20](#)

قد قال النبي صلى الله عليه وسلم البسو البياض من ثيابكم وكفناوا فيه موتاكم. ومن هنا والنبي صلى الله عليه وسلم في قام لبس الازار والرداء البياضين. ولذلك نقول الافضل ان يلبس الانسان الازار والرداء آآ الابيض - [00:09:40](#)
ومما يتعلق بهذا ان بعض الحاجات عندما يركب في الطائرة يكون الازار والرداء في العفش ويكون هو في اعلى الطائر فلا يتمكن من جلبه فحينئذ قد يقع في اشكال - [00:10:00](#)

فنقول لمن كان بهذه المثابة ينزع عنه ثياب ثيابه ويبقى السراويل ويبقى السراويل ولا بأس ان يرتدي بنوته لكن لا يدخل يديه فيه يجعله على كتفيه على عرض كتفيه. ولذلك بمتابة الرداء - [00:10:20](#)

فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال فمن لم يجد اه الازار فليلبس السراويل. فدل هذا على انه لا حرج عليه في مثل اىضاً بالنسبة لما يتعلق بهذا ان المحرم في آآ الميقات - [00:10:41](#)

عندانية الدخول في النسك يخلع الخفاف. والشرابات والجوارب لا يجوز له ان يلبس شيئاً منها حال الاحرام واما بالنسبة انواع الاحذية فهذه اذا لم تكن تغطي الكعب فلا حرج على الانسان في لبسها. ولو كان هناك فيها خياطة في اطرافها. لان هذه الخياطة

وليس مخيطة على قدر العضو. ومن ثم لا حرج على الانسان في لبس الاحدية التي يكون فيها خيطة اذا لم يكن كن خلف العقب منها شيء اما بالنسبة الاحدية التي يدرس الانسان قدمه فيها هذه اذا لم يكن خلف العقب منها شيء - 00:11:30
 فلا حرج فيها باتفاق اهل العلم. اما اذا كان خلف العقب منها شيء كذلك التي يكون فيها سور تكون خلف العقب. ومثله ايضا ما نسميه نحن بالكتادر اه فهذه اكتر اهل العلم يمنعون المحرم من لبسها في وقت الاختيار. ويقولون با ان هذا مغط لعقه ومن - 00:11:53
 اما هو بمثابة من لبس مخيطا وهناك طائفة هجازوه وقالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فمن لم يجد النعلين فليلبس الخفين ولقطعهما اسفل الكعبين قالوا فدل هذا على ان لبس النعال جائز ومن انواع النعال ما يكون له سور - 00:12:20
 اه العقبين. وقالوا با ان قوله صلى الله عليه وسلم فليلبس الخفين ولقطعهما اسفل من الكعبين قالوا فدل هذا على انه يجوز ان يغطي العقبين ان ما لم يغطي الكعبين ولكن هذا الحديث انما ورد في حال - 00:12:43

الاضطرار عند عدم وجود الاحدية التي يتمكن الانسان من السير بها فهذه حالة اضطرار ومن ثم لا ينبغي ان نجعل حالة الاختيار مواجهة لحالة اه الاضطرار آآ بالنسبة هذا يتعلق بالباس اكتر الفقهاء - 00:13:04

يقولون با انه يستحب ان يكون الاحرام بعد الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم في ذهابه للحج احرم بعد الصلاة فقد اه صلى الظهر في المدينة وصلى العصر بذى الحلية وبات بها فلما اه صلى احرم - 00:13:27
 عقب الصلاة المفروضة فاذا كان هناك صلاة مفروضة فانه يستحب ان يكون آآ الاحرام ونية الدخول في النسك يكون بعد هذه الصلاة اه المكتوبة لكن اذا آآ لم يكن هناك صلاة مكتوبة وقت احرام الانسان - 00:13:47

فهل يستحب ان يجعل صلاة خاصة للحرام او لا وهل تفعل في اوقات النهي او لا؟ نقول هذه من مواطن الخلاف بين الفقهاء فطائفة من اهل العلم قالوا با انه لا يشرع ان يكون الاحرام صلاة تخصه - 00:14:12
 دمي فعل النبي صلى الله عليه وسلم لها. والنبي صلى الله عليه وسلم انما احرم بعد صلاة مفروضة والقول الثاني في هذه المسألة انه يشرع للانسان ان يصلى ركعتين آآ سنة - 00:14:34

احرام وذلك لانه قد ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انه اتاني ات من ربى في المنام فقال صلى في هذا الوادي المبارك يعني ذى الحلية وقل حجة وقل عمرة في حجة وقل عمرة في حجة. قالوا فدل - 00:14:54
 لا على جواز ان يكون للحرام صلاة تخصه او اذا صلى الانسان تحية المسجد او صلى سنة راتبة ان لم يكن مسافرا او صلى آآ سنة وضوء شرع له ان يحرم - 00:15:14

باتفاق اهل العلم ومن المسائل المتعلقة بهذا انه آآ ليس هناك آآ في هذه الصلاة اذكار خاصة تخالف بقية الصلوات الاخرى. فيصلي في هاتين الركعتين اللتين يصليهما في الى الميقات صلاة مماثلة لبقية آآ صلواته خارج آآ خارج النسك. ولا فرق بين هذه - 00:15:31
 صلوات فلا يخصها بزيادة الدعاء او بزيادة ذكر او الفاظ او باقوال لعدم ورود مثل ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم وافضل ما يتقرب به الانسان الى ربه ان يكون نسكه على وفق ما - 00:16:01

جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم آآ ينعقد الاحرام بمجرد النية كما تقدم ولا يحتاج الى قول او عمل معه لان الاحرام هو نية الدخول في النسك وعند الامام ابي حنيفة انه لا بد ان يوجد مع النية القلبية - 00:16:21

قول او عمل قول كالتلبية وعمل كالتجرد من المحيط. لكن مثل ذلك يحتاج اشتراطه الى دليل شرعي خصوصا ان النية معتبرة في الشرع ويترتب عليها العديد من الاحكام. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات - 00:16:46
 وانما لكل امرئ ما نوى. ومن هنا فان الظاهر من اقوال اهل العلم ان الاحرام ينعقد بمجرد النية ولو لم يكن معه آآ شيء اخر من آآ الافعال او الاقوال. جميل. احسن الله اليك وبارك فيك - 00:17:06

آآ طيب شيخنا نحن عدينا بعض المسائل لكن نعود حفظك الله لاهمية هذا الموضوع الذي هو ذكرنا عن اه احرام الرجل فماذا عن احرام المرأة نعم احرام المرأة آآ في الميقات المرأة لا تتجرد من المحيط - 00:17:25

والمرأة لا تكشف رأسها آآ في الاحرام وانما احرام المرأة في وجهها ويديها والمراد بقولنا احرام المرأة في وجهها ويديها يعني انها لا تلبس على وجهها مخيطا. وانما تغطي الوجه بسادل - 00:17:45

ليس فيه خياط وهكذا بالنسبة لليدين لا تلبس فيهما مخيطا لكن تغطيهما عند الرجال الاجانب غطاء ونحوه على مقدار اه اليدين.

ومن هنا نقول وجه المرأة ويديها في الاحرام يماثلان بدن الرجل. بدن الرجل - 00:18:06

نخطيه لكن بدون مخيطا. هكذا ايضا آآ وجه المرأة ويداها يغطيان بدون مخيطا ومن هنا آآ لا تلبس المرأة البرقع لا تلبس النقاب لا تلبس القفازات والدسوس وانما تغطي هذه الاجزاء من بدنها بالسادل. الذي يسدل. قد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تتنقب

المحرمة ولا - 00:18:28

بس القفازين وجاء في الحديث الاخر حديث عائشة قالت كان الركبان اذا حذونا حاذونا ونحن محرومون قامت احданا فسدلت الجلباب على وجهها. فإذا جاززونا كشفناه. فدل هذا على ان المرأة - 00:18:57

وجهها بسادل ومن هنا لا يشترط في هذا ان يكون بعيدا عن وجه المرأة لو لمس انفها لو لمس آآ وجنتيها هذا السادل فانه لا يؤثر على احرامها. ومن هنا فان الصواب انه لا تحتاج المرأة الى ان تضع عودا على انفها من اجل الا يمسها - 00:19:19

غطاء او تضع اه شيئا بارزا ليبتعد الغطاء عن وجهها. كل هذا ليس له اصل في السنة وانما المراد ان المرأة لا تغطي وجهها بشيء مخيطا. النقاب مخييط لان فيه نقب امام العين - 00:19:45

وهكذا البرقع فيه آآ نقب في امام العين. فهذا الذي تمنع المرأة المحرمة منه. اما طبيته بسادل فهذا لا حرج على المحرمة فيه. هنا مسألة ايضا وهي ان بعض النساء اه تتحرز من او تتحرج من لبس اه الخفاف في قدميهما - 00:20:05

ونقول لا حرج على المرأة في لبس الخفاف في قدميها لانها يجوز لها ان تلبس المخييط في قدميها لانها انما منعت من لبس المخييط في وجهها وكفيها فقط. نعم - 00:20:32

بعض الناس يسأل عن البرانس يقول ما معنى البرانس ولا البرانس آآ تقدم معنا ان البرنس هو الثياب التي تغطي البدن وتغطي الرأس في وقت واحد. هم اذا كان هذا الان اذا كان متصلة بالثوب المغطي للبدن فهذا يقال له بربنس. نعم. جميل. بالنسبة لتغطية المرأة لوجهها. اه بعض - 00:20:45

والاخوات الان ماذا تصنع؟ آآ تضع غطاء على وجهها دون نقاب او برقع لكن يكون خفيفا. يشف وجهها. فهل هذا هو المفهوم او انه لا هذا هذا اه يعني ليس هو الاحرام. هم. وانما احرام المرأة بان تغطي وجهها بسادل. واذا - 00:21:09

كان عندها رجالا جانب فلا تلبس من آآ السوادل ما يكون شفافا يستشف منه الرجال الاجانب وجهها المرأة لان المرأة مأمورة بتغطية وجهها عند وجود الرجال الاجانب. واذا كان هذا في الحج فيكون في غيرهم باب اولى اليس كذلك - 00:21:29

احسن الله اليكم يكون بهذا السؤال وبهذه الاجابة التي اجاب بها شيخنا فضيلة الشيخ العلامة سعد بن ناصر الشثري انهينا حلقتنا هذه نشكر بعد شكر الله عز وجل شيخنا آآ ما قدمه من اجابات حول تساؤلاتنا واستشكالاتنا اسئلته سبحانه ان ينفع بعلمه الاسلام والمسلمين وان يرفع مقامه وهو - 00:21:49

لديه وزوجه وذريته في عليين اللهم امين. ثم اثلث بالشكر لكم مشاهدينا على متابعتكم لنا اسئلته سبحانه ان يوفقا واياكم لكل خير ويرزقنا واياكم علمًا نافعا ورزقا طيبا وعملا متقى. تابعونا في الحلقة القادمة نستكمل معكم باذن الله جل وعلا مسائل مهمة في باب الاحرام وفي - 00:22:09

اسئله سبحانه ان يبقينا واياكم على خير ودمتم بخير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال بأسلوب مبتكرة - 00:22:29

للراغبين في طلب العلم الشرعي تعرض المقررات العلمية بأفضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية و مباشرة - 00:22:56

يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة تؤهل طالب العلم للترقي في

مراتبه. تمنح الجامعة حالياً شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية - 00:23:19
والدراسات الإسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دوت كيه اي بيو هاتف صفر تسعة ستة
واحد أربعة تسعة صفر اثنان اثنان ولا ذهبا. اشد يديك به تحمد مغبته. به تنام - 00:23:39
العلا والدين والحسب. قد يجمع المرء مالا ثم يسلبه عما قليل ويلقى الذل والحرم وجامع العلم مغابطاً فلا يحاذر منه الفوت والسلب -
00:24:19